



كلية البنات

قسم التاريخ

## چون ویکلیف ودوره فی العلاقات الإنجلیزیة البابویة ( ۱۳۲۴-۱۳۸۴ م )

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تاريخ العصور الوسطي

مقدمة من الطالبة: ملاك محمد أبو الفتوح الصياد

تحت إشراف

أ.د. عبد العزيز رمضان

أستاذ تاريخ العصور الوسطي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. أحمد إبراهيم الشعراوي

أستاذ التاريخ الإسلامي والوسيط

كلية البنات – جامعة عين شمس

د. سهير مليجي

مدرس تاريخ العصور الوسطي

كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
إدارة الدراسات العليا

### تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص  
مناقشة / في / م ، وتتكون من :

- 1- الأستاذ الدكتور / .....
- 2- الأستاذ الدكتور / .....
- 3- الأستاذ الدكتور / .....
- 4- الأستاذ الدكتور / .....

### تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير  
دكتوراه / في / ..... / ..... م

الموظف المختص      مدير الإدارة      أ.د/ وكيل الكلية





جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم التاريخ

## صفحة العنوان

إسم الطالبة	: ملاك محمد أبو الفتوح الصياد
الدرجة العلمية	: ماجستير
القسم التابع له	: التاريخ
اسم الكلية	: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
اسم الجامعة	: عين شمس
سنة التخرج	:
سنة المنح	: ٢٠١٨





جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم التاريخ

## رسالة ماجستير

اسم الطالبة / ملاك محمد أبو الفتوح الصياد  
عنوان الرسالة / جون ويكليف ودوره في العلاقات الإنجليزية البابوية  
(١٣٢٤-١٣٨٤م)

الدرجة العلمية / ماجستير

### لجنة الإشراف

أ.د. عبد العزيز رمضان

أستاذ تاريخ العصور الوسطى  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د. أحمد إبراهيم الشعراوي

أستاذ التاريخ الإسلامي والوسيط  
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. سهير مليجي

مدرس تاريخ العصور الوسطى

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٨

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا  
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ  
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

(سورة الرعد - آية ١٧)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





إلى والديَّ الكريمين بارك الله في عمرهما

إلى زوجي العزيز

إلى إخوتي الأعزّاء

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة،

أو أسدى إلي معروفًا ولو بدعوة صالحة



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي النبي الكريم . أما بعد فقد بدأت الحكومة الإنجليزية في عهد الملك إدوارد الثالث (١٣٢٧-١٣٧٧م ) Edward III مسعي للتحرر من وصاية البابوية فراحت تدعم معارضيها ، وكان من بينهم أستاذ اللاهوت المصلح جون ويكلييف John Wycliff الذي سجلت أرائه الإصلاحية بداية للكشف عن مفاصد البابوية في العصور الوسطي .

لقد كان تاريخ مؤلد جون ويكلييف موضع اختلاف بين الباحثين فمن المرجح أنه وُلد في الفترة ما بين ١٣٢٠م - ١٣٣٠م ، من أبوين فقيرين بالقرب من رتشموند من أعمال يوركشاير، ودرس في جامعة إكسفورد ، وانتقل بعد ذلك إلي كلية ميرتون إلي أن صار مدرسا للقوانين المدنية والدينية وضالعا بها جميعاً ،حتى عُين قسيساً بدعم من الملك إدوارد الثالث .

وفي عام ١٣٦٦م نشب خلاف بين البابا أوربان الخامس وإدوارد الثالث علي أثر تجديد الطلب بدفع الإتاوة السنوية والتي كان مقدارها ١٠٠٠ مارك، وكان أصل هذه الإتاوة يرجع إلي عهد الملك جون والذي أخذ علي البابا انوسنت الثالث تعهدا بدفعها سنويا .

وكان رد فعل الملك إدوارد الثالث أن رفض دفع الإتاوة معلناً تمسكه بحرية مملكته واستقلالها ، وكسب بذلك عطف البرلمان والشعب الإنجليزي ، فسعت البابوية إلي عرض قضية الإتاوة علي البرلمان الإنجليزي .مما دفع الملك إدوارد الثالث إلي تكليف جون ويكلييف بالرد علي الحجج البابوية .

أدي ويكلييف دوره بنجاح واثبت أنه ما من سند قانوني أو ديني يدعم ما تدعيه البابوية من حق في المطالبة بالسيادة علي إنجلترا .وفي النهاية قرر أعضاء البرلمان التمسك باستقلال التاج الإنجليزي ضد مطالب روما ومزاعمها . وفي عام ١٣٧٤م أرسل الملك الإنجليزي إدوارد الثالث ويكلييف علي رأس سفارة رسمية لمقابلة خليفة البابا أوربان الخامس وهو البابا جريجوري الحادي عشر في أفينون ، وكان الغرض من

السفارة إظهار مساوئ البابوية ، خاصةً تمسكها بحق التعيين في الوظائف الكنسية ومحاولة إبطاله .

وقد استنكر ويكيليف ما آلت إليه البابوية من انهيار داخلي وخارجي ، بسبب انصرافها عن الرسالة الروحية ، وانشغالها بجمع السلطات وتكديس الثروات . وقد لاقى ويكيليف تأييداً من الشعب الإنجليزي الذي اعتبره محرراً لهم من المفساد البابوية . مما دفع البابوية إلى اتهام ويكيليف بالهرطقة واستدعائه للمثول أمام مجلس تأديبي في كنيسة القديس بولس في فبراير ١٣٧٧ م . ومن الغريب أن ويكيليف لم يذهب بمفرده بل ذهب معه جون من جاينت دوق لانكستر وقائد الجيش الإنجليزي ، وفي هذا المجلس حُكم علي ويكيليف بالإعدام ، إلا أن الملك إدوارد الثالث استخدم سلطاته الملكية للحيلولة دون تنفيذ ذلك .

ودُعي ويكيليف للمثول مرة أخرى أمام المندوب البابوي في لامبت ، ولم يصحبه هذه المرة دوق لانكستر ، واحتشد الكثيرون من سكان لندن لمشاهدة المحاكمة ، والمفاجأة أن الملكة آنا والدة الملك الإنجليزي أرسلت رسالة إلى رئيس المؤتمر بمنعهم من إصدار أي حكم نهائي فيما يتعلق بسلوك ويكيليف وتعاليمه ، إلا أن سائر هذه التطورات لم تمنع ويكيليف من مواصلة طريقه لإظهار مفساد البابوية ، فراح يتمادي بوصف الرهبان بالتسول وراح يطالب بضرورة إلغاء نظام الرهبنة برمته ، لأن هؤلاء الرهبان يعلمون الناس تعليماً زائفاً في الكنائس .

وفي أثناء ذلك قام البابا أوربان السادس (١٣٧٨-١٣٨٩م) بدعوة ويكيليف للمثول أمامه للدفاع عن أرائه ، ولكن ذلك لم يحدث لإصابة ويكيليف بالعديد من الأمراض وكان آخرها إصابته بشلل توفي علي أثره في ٣١ ديسمبر ١٣٨٤ م .

#### • أهمية الموضوع :

- إلقاء الضوء علي فترة مهمة في التاريخ في العصور الوسطى وهي فترة الصراع

بين المملكة الانجليزية في عهد الملك إدوارد الثالث والبابوية بشأن الإتاوة السنوية .

- إلقاء الضوء على جهود جون ويكيليف الإصلاحية في التصدي لمفساد البابوية.

#### • أسباب اختيار الموضوع :

١. خلو المكتبة العربية من دراسة عن دور جون ويكليفي في العلاقات الإنجليزية البابوية .

٢. أهمية الكشف عن أحد أهم المحاولات الإصلاحية للقضاء علي مفسد البابوية إيداناً بانتقال أوروبا من عصر السيطرة الكنسية إلي عصر التحرر والتتوير .

\* أما عن الدراسات السابقة ، فلقد خلت المكتبة العربية من وجود دراسة مماثلة عن موضوع الدراسة ، إلا أنه توجد بعض الدراسات الأجنبية والتي تخص بعض نقاط البحث ، وهذا لا ينقص من قيمة الموضوع بل العكس فإن استعراض الدراسات السابقة غايته إبراز الإضافة التي جاء بها الباحث والذي استفاد كثيراً مما كتب ومن أهم الدراسات الأجنبية:-

- الدراسة التي قام بها المؤرخ جوزيف داهموس بعنوان "جون ويكليفي والحكومة الانجليزية " .

Dahames,J , " *John Wycliffe and English Government* " , *speculum* ,1960, vol.35 .no.1,pp. 52-65.

- وأيضاً الدراسة التي قام بها المؤرخ وركمان وهي بعنوان "جون ويكليفي" : دراسة للكنيسة الانجليزية في العصور الوسطى " .

Workman H.B , *John Wyclif: A study of the English Medieval*

*Church* ,London ,2012.

- والدراسة التي قام بها المؤرخ ليشلر عن جون ويكليفي .

Lechler G.v ,*John Wycliffe and His English Precursors* , London , Religious Tract Society , 1904.

• منهج الدراسة :